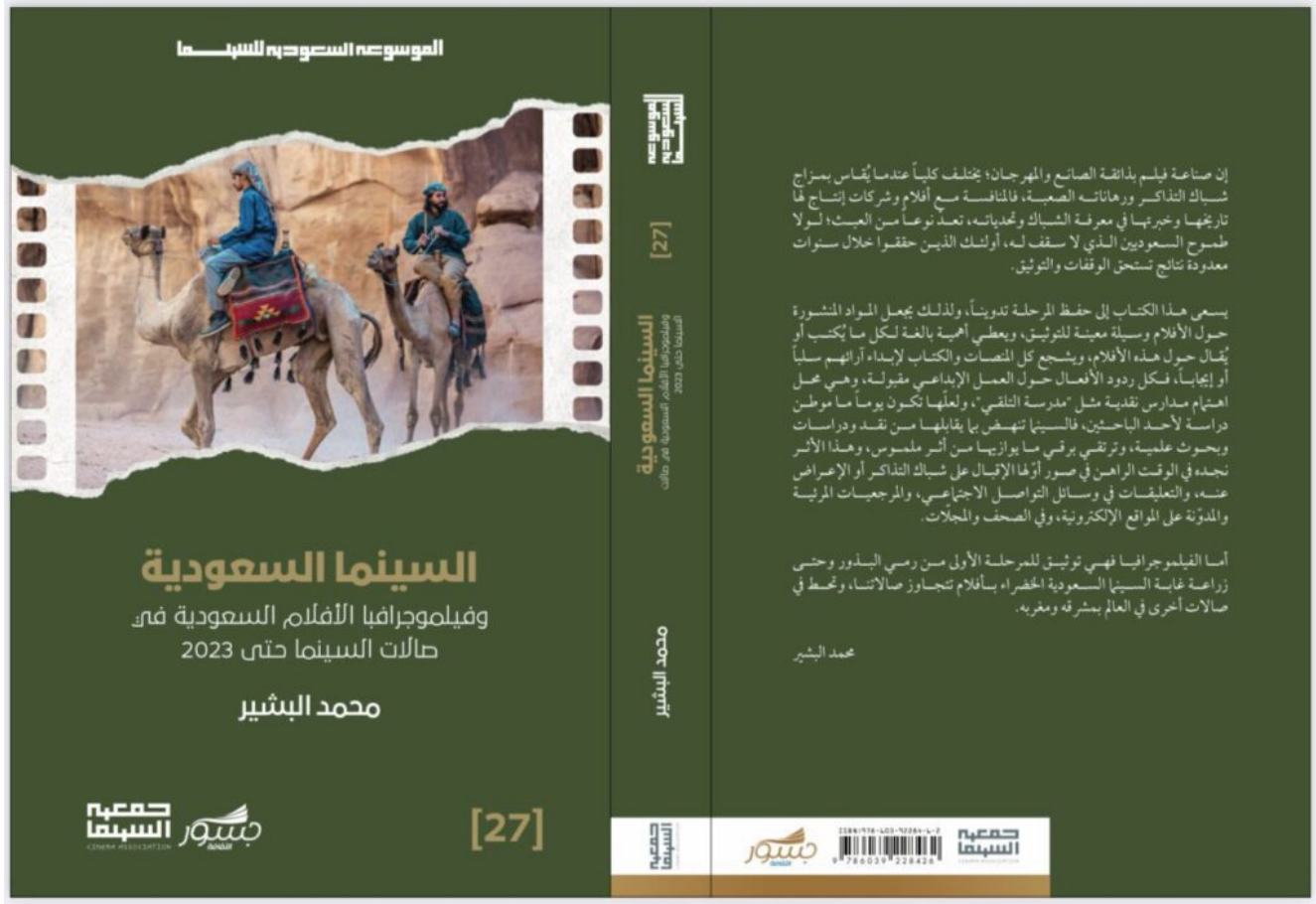


8 إصدارات.. ومسيرة الموسوعة السعودية للسينما مستمرة

8 أبريل، 2025



تواصل "الموسوعة السعودية للسينما" مسيرتها الفكرية في عامها الثاني على التوالي، مكرّسة جهودها لإثراء المكتبة العربية بإصدارات سينمائية نوعية. فبعد إطلاق 22 كتاباً خلال عامها الأول (2024)، تُعلن الموسوعة التي تشرف على إصدارها جمعية السينما بالتعاون مع دار جسر الثقافة للنشر والتوزيع في شرق المملكة العربية السعودية عن طرح 40 عنواناً جديداً على ثلاث مراحل في هذا العام، حيث تتزامن المرحلة الأولى مع فعاليات مهرجان أفلام السعودية في دورته الـ11، المُقامة في خلال الفترة من 17 - 23 أبريل 2025، وسنكون في المرحلة الأولى من الإصدارات مع 8 عناوين جديدة.

عناوين جديدة ومؤلفون سعوديون

7 كتّاب سعوديين وكاتب من البحرين سيقدمون المجموعة الأولى من إصدارات الموسوعة السعودية للسينما، ومن الكتب التي ستكون بانتظار المهتمين والمعنيين بالشأن السينمائي لهذا العام يطالعنا

الكاتب السعودي حسن الحجيلي بطبعة ثانية من كتابه "السينما الجديدة - تأملات في موت السينما بعد سيطرة الثورة الرقمية" الذي يعالج من خلاله فكرة مهمة تتعلق بماهية السينما والتغييرات التي طرأت عليها إثر التحول إلى استخدام الوسائل الرقمية في صناعة وعرض الأفلام، إضافة إلى العديد من المواضيع التي تحرض القارئ على المزيد من التعمق في هذا السياق، كما سنقرأ للكاتب والسينمائي السعودي بلال البدر كتاباً بعنوان "الطريق إلى الضوء - مبادئ التصوير السينمائي" وهو رحلة من المتعة والفائدة لكل من أصبح التصوير جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية، أما الكاتب السعودي محمد الفهادي فسيقدم لنا كتاباً بعنوان "إيقاع السيناريو - فن التحكم في الزمن" الذي يتناول فيه الأساليب المتنوعة لضبط سرعة وبطء السيناريو في السينما، من خلال استحضار أمثلة لمخرجين مهمين وأفلام شهيرة، وسنكون أيضاً في موعد مع الكاتب السعودي طامي السميري الذي يقدم هذا العام كتاباً بعنوان "ضوء شديد العتمة - مراجعات سينمائية" يطلعنا من خلاله على دهاليز اثني عشر فيلماً، يستقصي فيها بعض الموضوعات الحميمة والإشكالية التي تطرق إليها كل فيلم، وفي ذات الوقت يستجلي فيها فهمه ومنطقه، وتأويله. وكما اعتدنا منه كل عام، يطل علينا الكاتب والسينمائي البحريني أمين صالح في إضاءة جديدة على عوالم أحد عظماء السينما، وقد اختار لهذا العام مخرجاً من المكسيك ليضع تجربته في متناول القارئ العربي من خلال كتاب بعنوان "أليخاندرó إيناريتو وشعرية الصدفة"، ونتابع الجولة مع كتاب بعنوان "عيون محدقة باتساع - في اثنتي عشرة ثيمة سينمائية" الذي يعرفنا فيه السينمائي السعودي طارق الخواجي على مفهوم الثيمة في السينما ويختار 12 منها ليقدمها مع أمثلة تشرح وتفسر اختياره وتقسيماته، ولا تغفل الموسوعة النقد الثقافي، فمن الكتب التي سنقرأها أيضاً كتاب بعنوان "نظرة أميركا للشرق.. سينمائياً" للكاتب السعودي عبد المحسن المطيري يرصد من خلاله النظرة العامة التي يحملها الغرب تجاه الشرق، سواء من الزاوية الثقافية الدينية أو الجغرافية، ونستعرض فيه -عبر تحليل مجموعة من الأفلام التي تناولت "الآخر" عموماً والشرق خصوصاً - كيف تشكلت هذه النظرة وتطورت عبر التاريخ، ونختتم الباقية مع د. محمد البشير الذي يعرفنا بكثير من المحبة، والتفاصيل الدقيقة والموضوعية على أفلام سعودية تابعتها وأحبناها وذلك في كتابه "السينما السعودية وفيلموجرافيا الأفلام السعودية في صالات السينما حتى 2023".

تكریم وإصدارات استثنائية

كما سيكون المتابعون مع طقس عودنا عليه مهرجان أفلام السعودية، وهو تكريم شخصية سينمائية سعودية وإصدار كتاب يتضمن سيرة حياة هذه الشخصية وشهادات عنها، حيث سيكون الفنان إبراهيم الحساوي هو الضيف المكرّم لهذا العام، وسنتعرف عليه بشكل أعمق من خلال كتاب "إبراهيم الحساوي من مسرح القرية إلى الشاشة العالمية" إعداد جعفر عمران - مهرجان أفلام السعودية.

أرقامٌ تُعبّر عن رؤية

إضافة إلى هذه المجموعة الثرية التي تفتتح بها الموسوعة السعودية للسينما إصدارات عام 2025، سنكون على مدار العام مع إصدارات جديدة تضم 22 كتاباً سينمائياً مترجماً، و10 كتب جديدة لمؤلفين عرب وسعوديين، مما يعني أن القارئ العربي سيكون أمام 40 إصداراً سينمائياً جديداً بين مؤلّفٍ ومترجم خلال هذا العام، تقدمها الموسوعة بإشراف جمعية السينما، انطلاقاً من إيمانها بضرورة رفد المكتبة العربية بالكتب المتخصصة في مجال السينما، وإثراءً للسينمائيين العرب والسعوديين، وتقديراً لأهمية إخراج الصناعة السينمائية من دائرة الكتابة غير الاحترافية، التي لا تقوم على أسس علمية صلبة، والارتقاء بها إلى مستوى المهنيّة وعمق الاختصاص.

من الجدير بالذكر أن كتب الموسوعة السعودية للسينما وكتب ضيوف المهرجان المكرمين تنشرها دار جسور الثقافة للنشر والتوزيع، علماً أن الدار قد نشرت 18 كتاباً في الدورة 9 لمهرجان أفلام السعودية، وتم من خلالها نشر 22 كتاباً في الدورة 10 للمهرجان، وهي الآن بصدد نشر 40 كتاباً ستصدر عن الموسوعة السعودية للسينما خلال عام 2025 إضافة لكاتب الشخصية المكرّم الصادر عن المهرجان، وبالنظر إلى هذه الأرقام فإن دار جسور الثقافة للنشر والتوزيع تُعدُّ أهم دار نشر عربية تتصدى لتقديم الكتب السينمائية على مستوى الوطن العربي.

